Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورحم اللهُ ـ تبارك وتعالى ـ القائلَ(١) :

إذا رُمْتُ مَدْحَ الْمُصْطَفَىٰ شَغَفًا بِهِ
تَبَلَّدَ ذِهْنِي هَيْبَةً لِمَقَامِهِ
فَأَقْطَعُ لَيْلِي ساهِرَ الْجُفْنِ مُطْرِقًا
هَوَى فِيهِ : أَحْلَىٰ مِنْ لَذِيذِ مَنَامِهِ
إذا قالَ فِيهِ اللهُ جَلَّ جَلالُهُ
رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فِي سِياقِ كَلامِهِ
فَمَنْ ذا يُجارِي الْوَحْيَ ، والْوَحْيُ مُعْجِزٌ
بِمُخْتَلِفَيْهِ : نَثْرِهِ ونِظامِهِ ؟ !

وقال سيدى علىّ وفا ، رضى الله عنه :

لَوْ أَبْصَرَ الشَّيْطانُ طَلْعَةَ نُورِهِ
فِي وَجْهِ آدَمَ كانَ أَوَّلَ مَنْ سَجَدْ !
أَوْ لَوْ رَأَى النَّمْرُوذُ نُورَ جَمالِهِ
عَبَدَ الْجَلِيلَ مَعَ الْخَلِيلِ ، وَما عَنَدْ !
لٰكِنْ جَلالُ اللهِ عَزَّ ، فَلا يُرَى
إِلَّا بِتَخْصِيصٍ مِنَ اللهِ الصَّمَدْ

---

(١) يقول هذا الشاعر : ما عسى أن يبلغ الوصف أو يوفى المدح فى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ؟ !
وهذه الأبيات من المصدر السابق ص ٦٣٥ .